

خطبة الجمعة فضل الاستغفار وثمراته 12 ربيع آخر 3441هـ

سامي بن محمد الصغير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ارسله الله - [00:00:01](#)

تعالى بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. فبلغ رسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين فصلوات الله وسلامه عليه. وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - [00:00:31](#)

وسلم تسليما اما بعد فيا ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى واطيعوه. وراقبوه ولا تعصوه. وتوبوا واليه واستغفروه. فلقد امركم الله تعالى بالاستغفار. فقال تعالى مخاطبا نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم واستغفر لذنبك وقال واستغفر الله ان الله كان غفورا - [00:01:01](#)

وقال تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره. وقال تعالى فاستقيموا اليه استغفروا واثنى سبحانه وتعالى على عباده المستغفرين وجعلهم اهل ولايته ومحل رعايته. فقال عز وجل والمستغفرين بالاسحار. وقال تعالى وبالاسحار - [00:01:34](#)

هم يستغفرون. وقال تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ايها المسلمون ان الاستغفار له منزلة رفيعة. ومرتبة شريفة فهو سبب لجلب - [00:02:04](#)

خيرات وحلول البركات. ونزول النعم وزوال العقوبات والنقم. به تقال عثرات وتغفر الزلات وتكفر الخطيئات وترفع الدرجات. ولقد كان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كان اكثر الناس استغفارا. وقد غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:02:32](#)

وما تأخر ومع ذلك كان دائم الاستغفار كثير التوبة. ففي صحيح مسلم عن الاغر في يسار المزني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس توبوا - [00:03:02](#)

الى الله واستغفروه فاني اتوب في اليوم مئة مرة. وفي رواية انه ليغان على قلب واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة وفي صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله - [00:03:22](#)

والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة. وروى الامام احمد وابو داود وداود والترمذي وغيرهم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:48](#)

كما في المجلس الواحد يقول يقول مئة مرة رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم ايها المسلمون ان من رحمة الله تعالى ومزيد فضله. على الاستغفار عظيما الجزاء وواسع الفضل والعطاء. فمن ثمرات الاستغفار وفوائده. انه سبب لمغفرة - [00:04:08](#)

ذنوب وتكفير السيئات. قال الله تعالى ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله فيجد الله غفورا رحيمًا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قال استغفر الله العظيم - [00:04:38](#)

الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه. غفر له وان كان فر من الزحف ومن ثمرات الاستغفار وفوائده انه سبب لحصول توبة الله تعالى على العبد ورحمته اذا استغفر قال الله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفروا - [00:04:58](#)

غفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمًا. وقال تعالى عن صالح عليه الصلاة والسلام انه قال لقومه لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون. ومن ثمرات الاستغفار وفوائده. انه سبب لرفع العذاب ودفع العقاب. قال الله تعالى وما كان الله ليعذبهم - [00:05:28](#)

انت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون. ومن ثمرات الاستغفار انه سبب هل بالرزق وتفريج الهم والخروج من المضايق. كما في حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي - [00:05:58](#)

صلى الله عليه وسلم قال من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب ومن

ثمرات الاستغفار انه سبب لنزول الغيث ونبات الزرع والامداد بالمال والرزق والبنين - 00:06:18

قال الله تعالى عن هود عليه الصلاة والسلام انه قال لقومه ويا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا يممين وقال عن نوح عليه الصلاة والسلام انه قال لقومه فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا -

00:06:45

ترى يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ومن ثمرات الاستغفار وفوائده. انه سبب لتمتع العبد متاعا حسنا في حياته. وسعاده وسروره. قال الله تعالى وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه. يمتعكم متاعا حسنا -

00:07:15

الى اجل مسمى ويؤتي كل ذي فضل فضله. ان يعطيكم من رزقه ما تتمتعون به. وتنتفي به الى مماتكم. ومن ثمرات الاستغفار انه

سبب لسلامة القلب وثباته. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا اذنب ذنبا نكت في قلبه نكتة سوداء - 00:07:47

فاذا تاب واستغفر صقل قلبه وان لم يتم زادت حتى تعلق قلبه. فذلك الران الذي ذكره الله تعالى في كتابه كلا بل ران على قلوبهم ما

كانوا يكسبون ومن ثمرات الاستغفار ان كثرة الاستغفار سبب لسرور العبد بصحيفته يوم القيامة. قال - 00:08:17

النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان تسره صحيفته يوم القيامة فليكثر من الاستغفار وقال صلى الله عليه وسلم طوبى لمن وجد

في صحيفته استغفارا فاتقوا الله عباد الله ولازموا الاستغفار في كل وقت وحال. ولا سيما في الاوقات الفاضلة. تتلج - 00:08:47

وفي الليل الاخر ووقت السحر وعند الفراغ من اداء العبادات كالصلاة والحج وان من اجمع ادعية الاستغفار ما ثبت في صحيح

البخاري عن شداد ابن اوس رضي الله عنه ان النبي - 00:09:16

صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما

استطعت. اعوذ بك من شر ما صنعت. ابوء لك - 00:09:35

فبنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي ذنبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. من قال من النهار موقنا. فمات من يومه قبل ان يمسي فهو

من اهل الجنة. ومن قال - 00:09:55

من الليل وهو موقن بها. فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة. واعلموا رحمكم الله ان كثرة التوبة والاستغفار من اعظم اسباب

حلول الامن في البلاد والطمأنينة في نفوس العباد - 00:10:15

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. ولسائر

المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه وتوبوا اليه. ان - 00:10:35

انه هو الغفور الرحيم الحمد لله معز من اطاعه واتقى ومذل من خالف امره وعصاه. ومعط الثواب الجزيل لمن اتبع هداه واشهد ان لا

اله الا الله وحده لا شريك له. من توكل عليه كفاه - 00:10:55

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ومصطفاه. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهدى وسلم تسليما. اما بعد فاتقوا الله عباد

الله وتذكروا ان في حادث الزمان وفواجع الايام ما يحمل اولي الالباب والنهي وذوي الايمان والتقوى - 00:11:22

على الاعتبار والادكار والرجوع الى الله الواحد القهار. والاقبال على طاعة الله ومرظاته وكثرة الاستغفار. واعلموا انه لن يخرج احد من

هذه الدنيا. حتى يرى الحسن من عمله والسيء منه. وانما الاعمال بالخواتيم. والليل والنهار مطيتان فاحسنوا - 00:11:52

السير فيهما الى الدار الآخرة. واحذروا التسوييف والتفريط. ولا تكونوا ممن يرجو الآخرة بغير عمل ويؤخر التوبة لطول الامل. عباد الله

اين الفرع والاستغفار؟ اين الخشوع والابتكار. اين التفكير والاعتبار؟ فاتقوا الله عباد الله. ولا تغرنكم - 00:12:22

الحياة الدنيا فان نعيمها لا يدوم. ولا تصدركم عما خلقتكم له من عبادة القيوم ولا يخدعنكم طول الامل فان الاجل محتوم. فعليكم عباد

الله عليكم بكثرة الاستغفار وملازمته. وحاسبوا انفسكم فان الاجال مغيبة. والموت - 00:12:52

بغثة وانتم لا تشعرون. وصلوا وسلموا رحمكم الله على سيد المستغفرين واشرف الانبياء والمرسلين كما امركم بذلك ربكم اللطيف

الخبير. فقال جل من قائل عليما ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا - 00:13:22

تسليماً. اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد. اللهم ارزقنا محبته واتباع معه ظاهراً وباطناً. اللهم توفنا على ملتته. اللهم احشرنا في زمرة. اللهم اسقنا من حوضه اللهم اجمعنا به في جنات النعيم. مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء - [00:13:52](#)

والصالحين. اللهم ارض عن خلفائه الراشدين وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بعفوك ومنك وكرمك وجودك يا رب العالمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك مشتكين ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امناً مطمئناً وسائر بلاد المسلمين - [00:14:22](#)

اللهم امناً في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. واجعل ولايتنا فيمن واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا خادم الحرمين الشريفين لما تحب وترضى وخذ بناصيته للبر والتقوى. اللهم وفقه وولي عهده واخوانه واعوانه - [00:14:52](#)
بما فيه صلاح الاسلام والمسلمين. اللهم احفظ حدودنا وانصر جنودنا. اللهم انصر جنودنا مرابطين على الحدود والثغور. اللهم قوي عزائمهم. اللهم سد رميهم. اللهم اربط على قلوبهم. اللهم ارحم موتاهم واشف مرضاهم وقل لاراملهم. اللهم طهر قلوبنا من النفاق واعمالنا من الرياء - [00:15:22](#)

والسنتنا من الكذب واعيننا من الخيانة. انك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. اللهم انا نعوذ بك من جهل البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء. يا سميع الدعاء هذا المن والعطاء. يا من لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم - [00:15:52](#)

فاغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هابنا - [00:16:22](#)

هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة. انك انت الوهاب. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. نستغفر الله نستغفر الله كفاراً فارسل السماء علينا مدراراً. اللهم انك نستغفرك انك كنت غفارا فارسل السماء علينا مدراراً. اللهم اغثنا الله ثم اغثنا اللهم انت الغني ونحن الفقراء فانزل علينا الغيث والرحمة ولا تجعلنا من القانطين اللهم سقيا رحمة لا سقيا بلاء ولا عذاب ولا هدم ولا غرق. اللهم لتحياي به البلاد - [00:17:12](#)

وتنفع به العباد وتجعله بلاغا للحاضر والباد. اللهم اغثنا غيثاً مغيثاً مريئاً غدقاً مجللاً سحاً طبقا نافعا غير ضار. اللهم سقيا رحمة اللهم سقيا رحمة. اللهم اغث قلوبنا بالعلم والايمان واليقين. واغث بلادنا بالخيرات - [00:17:42](#)

امطار والخير العميم. يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام. وصل اللهم وسلم وبارك على عبده ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - [00:18:12](#)